

يمثل الفن الإسلامي في الأندلس، الذي مزج بين الطابع الإسلامي والمحلي، إبداعاً حضارياً فريداً استمر تأثيره لقرون. أبرز مكوناته الزخرفة الهندسية، التي تعتمد على أشكال هندسية بسيطة (مربعات، مستطيلات، مثلثات، دوائر) مُنسقة في أنماط معقدة متشابكة ومتناظرة، تعكس فهماً عميقاً للرياضيات والهندسة، وترمز للانهاية والوحدة الكونية. لم تكن هذه الزخرفة مجرد زينة، بل وسيلة للتعبير عن مفاهيم فلسفية وروحية، بعيداً عن تصوير الكائنات الحية، مُجسدةً الوحدة والتناغم. تزيّنت بها معظم المعالم المعمارية الأندلسية، كقصر الحمراء وجامع قرطبة، شاهدةً على التقدم العلمي والثقافي الإسلامي، وما زالت مصدر إلهام حتى اليوم.